

# سلالة البركي بيومية قوة طبيعية وقيمة غذائية

ثانوية موسى ابن نصير بومية

نادي البيئة والتنمية المستدامة

## قالوا ناس زمان لي فاتك بالغنم فوتو بالفحل



### صورة لمنتقطة من طرف التلميذ زهير ضواحي بومية لخرفان سلالة البركي

تعد سلالة أغنام البركي من أشهر سلالات الأغنام الموجودة بالمغرب، حيث تتميز بمجموعة من الصفات التي تجعلها تلقى بشعبية كبيرة من طرف شريحة واسعة من المجتمع القروي، هي سلالة مرتفعات الأطلس المتوسط، تتأقلم بشكل جيد مع المناخ البارد وتتميز بسهولة تسمينها كما أنها من السلالات التي تستعمل في التهجين الصناعي، يبلغ عدد النعاج الأصيلة من سلالة البركي أكثر من مليون نعجة. سلالة البركي سلالة متوسطة القامة ذات رأس بني اللون الذي يمكن أن يمتد حتى مؤخرة الأذنين و الجزء الأعلى من العنق أما لون الصوف و الأرجل فهو أبيض كما أنها تتمتاز بوفرة الصوف لديها مما يجعلها مقاومة للبرد.

يتميز المغرب بتنوع بيولوجي غني ذو أهمية بيئية عالية وذلك من خلال التنوع الكبير في النظم البيئية (الزراعية، البحرية، الساحلية، الغابات، السهول والصحراء).

وحسب بطاقة معلومات أصدرتها المندوبية السامية للمياه والغابات، فإن هذا الغنى يتميز بهيمنة الأنظمة البيئية الغابوية المحضنة (الغابات) وشبه الغابوية، والتي تشكل مجالا مناسباً لاحتضان رصيد حيواني متنوع جدا يشمل حاليا أزيد من 24 ألف فصيلة، وغطاء نباتي يقدر بسبعة آلاف فصيلة الشيء الذي يجعل بلدنا من أكبر البلدان المنتجة للأغنام على الصعيد العالمي والأهم من ذلك تميزه بسلالات عديدة من الأغنام ذات صفات جينية متنوعة من أبرزها سلالة السردى، بني كيل، الدمان، ابي الجعد، وسلالة البركي، هذه الأخيرة تتميز بعدة خصائص تجعلها من أهم السلالات على الصعيد الوطني، و لدراسة أوضاع هذه السلالة في منطقتنا بومية باعتبارها من أهم المناطق الوطنية المنتجة لها ارتأى فريق الصحفيين الشباب أن ينجز تحقيقا صحفيا حول وضعية القطيع بالمنطقة و العوائق التي تواجه مربى هاته السلالة و بعض أشكال تدخلات الدولة لمعالجة هذه المشاكل و دور الجمعية الوطنية لمربي الاغنام و الماعز ANOC في تشجيع و مساعدة الكسابة للحفاظ على أصالة السلالة .

الأنثى	الذكر	المردودية
62 الى 82	68 الى 86	القياس لدى الكبار (بالسنتمتر)
غانبة	ظاهرة	القرون
95 بالمائة		الخصوبة (النسبة المئوية لكل نعجة مخصبة/المواليد)
1 الى 3,1		التكاثر (القياس العادي)
3.0 الى 3.8		الوزن لدى الولادة (بالكيلوغرام)
14 الى 18		الوزن في حدود 70 يوم (بالكيلوغرام)
50 الى 60	70 الى 95	الوزن لدى الكبار (بالكيلوغرام)
2		وزن الصوف (بالكيلوغرام)

جدول بعض مميزات سلالة البركي: المصدر مكتب الاستشارة الفلاحية ببومية

## ندرة المراعي في موسم الثلوج تهدد القطيع بجماعات بومية

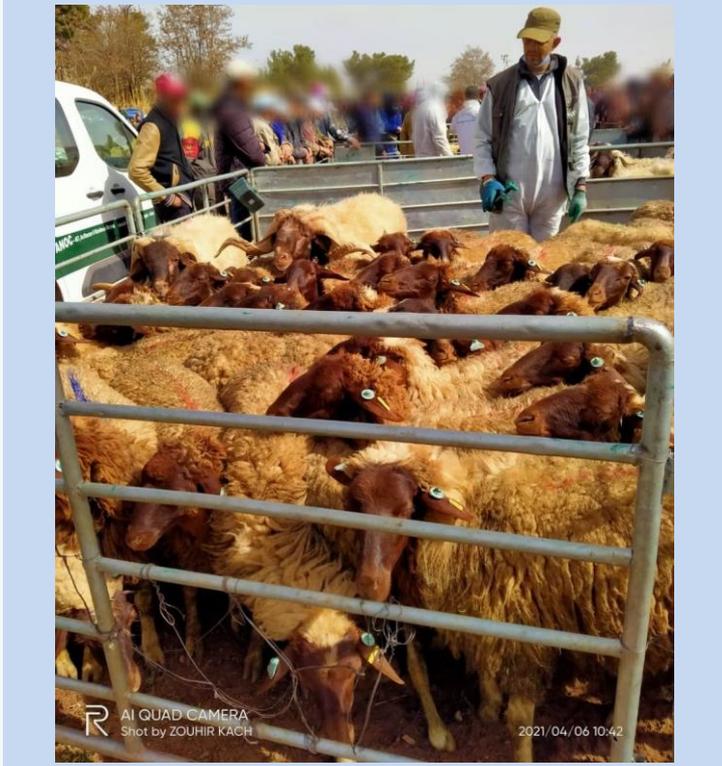


صورة لقطيع البركي نواحي بومية خلال فترة الثلوج من تصوير التلميذ رفيق

من بين المشاكل التي تواجه الكسابة بالمنطقة نجد تقلص مساحة المراعي بسبب تساقط الثلوج بكثافة على مرتفعات بومية، مما يدفع العديد منهم إلى إبقاء قطعانهم داخل الحظائر في انتظار أيام أفضل. ولكي يتمكنوا من توفير الكلا لقطعانهم خلال هذه الفترة، ليس أمام هؤلاء المربين خيار آخر سوى الاعتماد على احتياطاتهم الضئيلة، المكونة من مخلفات المحاصيل والأعلاف المزروعة.

و لتقريبكم من أوضاع الكسابة في مثل هاته الظروف أجرينا حوارا مع السيد مصطفى، أحد صغار مربي الماشية بدوار تيزي نغشو ببومية، الذي يقع على ارتفاع يفوق 2000 متر على سطح البحر، منطقة حيث تربية الماشية هو النشاط الرئيسي للفلاحين وقال لا تغادر قطعان الماشية الحظائر بسبب الثلوج التي تجتاح المرتفعات التي تغطي معظم مراعيها كما أكد أن هذه الوضعية تتكرر سنويا و غالبا في فصل الشتاء وبنبرة حزينة، قال إنه لا يستطيع إبقاء قطعانهم في الحظائر لمدة طويلة، لأن إمداداته من العلف تبدأ في النفاذ حيث شهدت المواسم الفلاحية الأخيرة عجزا في التساقطات المطرية، مما يؤثر على أراضي البور ومحاصيل العلف اللازمة لتغطية الاحتياجات الغذائية للماشية.

## الدعم والتشجيع للحفاظ على السلالة النقية: الفحل الموشوم لا يقدر بثمن



AI QUAD CAMERA  
Shot by ZOUHIR KACH

2021/04/06 10:42

### مسؤول فلاحي: مساعدة الكساب أولويتنا

لمعرفة الدور الذي تقوم به وزارة الفلاحة في دعم وتشجيع الكسابة ببومية فريق الصحفيون الشباب قام بزيارة مكتب الاستشارة الفلاحية للإجابة على بعض التساؤلات والتقىنا بالمسؤول وسألناه عن تدخلات الدولة للتخفيف من معاناة المربين وأجاب بأنه للتخفيف من حدة المشاكل التي تواجه سلالة البركي بالأطلس المتوسط، قامت الدولة بوضع عدة مخططات لدعم الكسابة كخطط المغرب الأخضر حيث تم إطلاق الاستراتيجية الفلاحية الجديدة 2020-2030 والتي ستعمل على تعزيز كل السلالات الفلاحية بما فيها سلالة اللحوم الحمراء، إضافة إلى هذا نجد برنامج التقليل من آثار تأخر التساقطات المطرية والذي من خلاله تتم عملية تزويد الفلاحين بالشعير المدعم وعن صحة الماشية بالمنطقة، أكد المسؤول أن الأغنام تخضع لمراقبة بيطرية دورية صارمة قبل إدخالها إلى سوق بومية الذي يعتبر سوقا وطنيا بامتياز، وبعد شكرنا للمسؤول الفلاحي توجهنا لتلقي السيد محمد عكي كساب كبير بمنطقة بومية وعضو في الجمعية المغربية لمربي الأغنام والماعز.

صورة للمسابقة السنوية ببومية لاختيار الفحل الأصيل المنظمة من طرف الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعز

## أضحيتي من الكساب لعندي

أشار السيد عكي أن التدخل الاقتصادي يهدف إلى تطوير التموين بوسائل الإنتاج وتسويق المنتوجات تزويد المنخرطين بوسائل الإنتاج من أعلاف و معدات مساعدة المنتج على تسويق منتوجه و تعتمد الجمعية في ذلك على شركة محدودة المسؤولية تابعة لها و هي شركة أنوك أكرى سرفيس تجربة نموذجية للتسويق الجماعي لأضحاحي العيد من صنف البركي حيث تم إنشاء سوق نمودجي بمدينة طنجة كأول تجربة والهدف هو توفير أكباش بأثمنة جد مناسبة والعربون هو الأضحية من عند الكساب للمشتري مباشرة وكل هاته المجهودات من أجل الفلاح الصغير وللإشارة فتجمع بومية يشارك بعدد مهم من الأكباش.

## السلالة النقية للقطيع معيار الفوز بجائزة الجمعية

فبعد وضعه في السياق أوضح السيد عكي ان الجمعية تهدف إلى تشجيع و تأطير مربى الأغنام و مساعدتهم على الرفع من جودة إنتاج السلالات الاصيلة و المختارة حيث تقوم الجمعية سنويا بإجراء مسابقة أحسن الفحول وذلك باعتماد معايير صارمة من أهمها تجانس القطيع ونقاوته والحفاظ على المواصفات الاصيلة لسلالة البركي ، كما صرح انه على مستوى العمل الميداني تقوم الجمعية بخمسة تدخلات مندمجة:

- التدخل المؤسسي: يسعى إلى تنظيم الكسابة على المستوى المحلي في تجمعات محلية وذات تمويل ذاتي.
- التدخل التقني: تحسين تسيير القطعان و الرفع من إنتاجيتها.
- التدخل البيداغوجي: تعميم التقنيات الملائمة وتكوين الكسابة، تنظيم المباريات و المعارض و كذا إصدار مجلة مهنية ..
- التدخلات الاجتماعية: تأمين المنخرطين في حالة المرض أو الوفاة، التضامن مع منكوبي الكوارث الطبيعية.....

## انقراض سلالة البركي الاصيلة = الفقر والهجرة

العديد من السلالات المغربية الاصيلة أضحت معرضة للخطر لأنها ليست مربحة كثيرا مثل السلالات الحديثة التي تنتج اللحوم بوفرة وقيمتها السوقية مرتفعة لكن السلالات الاصيلة هي مهمة للغاية بالنسبة للمغرب ومنطقة بومية خصوصا نظرا لمخاطر التغيرات المستقبلية على مستوى البيئة والتغيرات المناخية التي تهدد بلدنا، فهذه السلالات عادة ما تكون قوية للغاية، ومن بين جيناتها ما يمكنها من التعايش مع تحديات بيئية جديدة.

ومع الأمل في الحصول على إنتاجية أكبر على المدى القصير، يفضل العديد من الكسابة في منطقة بومية السلالات المربحة كالسردى بدلا من السلالات المحلية، لكنها تموت في أغلب الأحيان لأنها غير قادرة على التكيف بالقدر الكافي مع المناخ والجغرافية المحلية، وهي أكثر عرضة من غيرها للأمراض المحلية ونختم بالقول الجديد تهلا فيه والبركي لا تفرط فيه.



فريق الصحفيين الشباب ببومية رفقة تقنيي الجمعية الوطنية لمربي الأغنام والماعرز اللذين نقدم لهم الشكر الجزيل على معلوماتهم القيمة والشكر لمؤسسة محمد السادس لحماية البيئة التي أتاحت لنا الفرصة لننجز هذا التحقيق الصحفي ولكل من ساهم في مساعدتنا من قريب أو بعيد.